تبذلها اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو الصهيوني.

اربعة وعشرون ـ يقرر تأييد ودعم الجهود التي تبذلها لجنة الخبراء الاسلامية لبحث مواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني في فلسطين.

خامساً ـ بشأن مدينة القدس الشريف:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ / ٢٦ ـ ٢٨ [كانون الثاني] يناير ١٩٨٧ م.

منطلقاً من مبادىء واهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي، مؤكداً على استمرار وتعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين، والتزام الدول الاسلامية الثابت باعلان الجهاد لتحرير مدينة القدس الشريف، وتخليص المسجد الاقصى المبارك، ونصرة الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية الثابتة،

اخذاً بعين الاعتبار ما وصل اليه الوضع في المدينة المقدسة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني البغيض، وما تتعرض له من اجراءات الضم والتهويد والتدنيس وطمس المعالم العربية والاسلامية وتشويه ما بقي منها، والاستمرار في تنفيذ البرامج الصهيونية والاستيطانية الهادفة لتغيير بنيتها السكانية والديمغرافية واعلانها عاصمة ابدية وموحدة لكيانه الدخيل،

ونظراً لما لحق بسكان مدينة القدس الشريف ـ العرب الفلسطينيين ـ من اضرار مادية وادبية بالغة وخسائر بشرية فادحة، نتيجة لسياسة الارهاب الرسمي والمنظم وسياسة الارض المحروقة التي تنتهجها بحقهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعصاباته الصهيونية الحاقدة، وما تقوم به من عمليات الطرد والابعاد وانزال العقوبات الجماعية والاعتداء اليومي على ممتلكاتهم ومقدساتهم،

ونظراً للوضع بالغ الخطورة الذي آل اليه المسجد الاقصى المبارك، نتيجة لتعرضه المستمر للانتهاكات الصهيونية المجرمة والمحاولات الرامية الى هدمه وازالته واقامة ما يسمى بالهيكل الثالث على انقاضه، وما يعبر ذلك عن تحد مستمر لمشاعر الامة الاسلامية والرأي العام العالمي، وانتهاك واضح وتنكر صريح للشرعية الدولية وقرارت الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى بهذا الشأن،

وحفاظاً على المكاسب التي حققها نضال الشعب الفلسطيني داخل وطنه المحتل، وعلى المستوى الدولي، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، وما يستوجب ذلك من مواصلة العمل الاسلامي المشترك لتجسيد هذه المكاسب،

ونظراً للترابط الجذري بين قضية فلسطين والصراع مع الصهيونية العنصرية، اذ ان اغتصاب فلسطين، بما فيها مدينة القدس الشريف، هو اساس هذا الصراع وسببه، وبالتالي فلا يحق لاي طرف من الاطراف ان يجعل من مدينة القدس الشريف موضعاً للمساومة او التنازل او التفريط،

واسترشاداً بجميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بمدينة القدس الشريف، واستنادا الى جميع القرارات الاسلامية الصادرة بهذا الشأن. يقرر:

اولاً ـ الالتزام الكامل بتنفيذ ما جاء في «برنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني» الذي اقره مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الى جانب جميع القرارات الاسلامية الاخرى والتوصيات الصادرة عن لجنة القدس ووضعها موضع التنفيذ، وذلك في جميع المجالات، وبخاصة الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

ثانياً ـ ان قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية الاسلام والمسلمين الاولى، وان الجهاد لتحريرها وتخليص المسجد الاقصى المبارك ونصرة الشعب الفلسطيني، فرض عين على كل مسلم ومسلمة يؤديه المسلمون جميعاً، كل حسب قدرته واستطاعته، مرضاة لله عز وجل، وواجب فرضته الاخوة الاسلامية، ومن اجل احقاق الحق وازهاق الباطل.

ثالثاً ـ ان مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني المغتصب، وهي عاصمة فلسطين ـ الدولة المستقلة ذات السيادة ـ وان عودتها للسيادة العربية الفلسطينية انما تشكل الضمان الوحيد للمحافظة على طابعها العربي والاسلامي واستمرار قدسيتها وتأمين حرية العبادة فيها لجميع معتنقي الديانات السماوية الاخرى، والتي حفظها العرب والمسلمون على مدار القرون الاربعة عشر الماضية.

رابعاً ـ التزام الدول الاسلامية جمعاء باستخدام جميع امكاناتها المتاحة لمجابهة قرار العدو الاسرائيلي المتعلق بضم مدينة القدس الشريف واعلانها عاصمة ابدية، وموحدة، لكيانه الصهيوني، بما في ذلك قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية، ووقف اي شكل من اشكال التعاون الاقتصادي، او الثقافي، او العلمي، او الفني، او غير ذلك من اشكال التعاون الاخرى القائمة، وعلى اي مستوى كان، بحق كل دولة